صوت البحرين

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

العدد التاسع
محرّم ١٤٠٤هـ
اكتوبر ١٩٨٣م

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

اجراءات تعسفية جديدة لآل خليفة

السياسات الانتهازية التي تمارسها حكومة آل خليفة اصبحت سمات مميّزة للنظام ووسائل فاعلة لتمرير مخططاته.. ومن هنا أصبح أبناء الشعب يترقّبون القوانين الظالمة ويتوقعون المزيد من التضييق كلما تعرّضت الحكومة لازمة خانقة او حدثت في البلاد أمور مغايرة لمصلحة الحاكمين...

والامثلة على الاستغلال الحكومي للظروف الشاذّة من أجل تضييق الخناق على ابناء البحرين كثيرة.. فحين قام الطلاب المبتعثون الى بعض الجامعات العربية بنشاطات سياسية في منتصف السبعينات قامت الحكومة بوضع قانون يحدّد صلاحية حوازات سفر الطلاب بسنة واحدة تصبح بعدها لاغية مالم تجدّد، ولايزال هذا القانون ساري المفعول حتى الآن... وهذا التحديد يجعل الحكومة قادرة على سحب الجواز من الطالب اذا ثبت لديها قيامه بنشاط سياسي معيّن خلال العام الدراسي...

ولما حلّت الحكومة المجلس الوطني عام ١٩٧٥ نتيجة لرفض المجلس اقرار مايسمى ب «قانون أمن الدولة» اتخذت الحكومة ذلك ذريعة لتعطيل مواد الدستور الذي أقرّ في المجلس التأسيسي (١٩٧٣ــ١٩٧٤م) وسمحت لنفسها باعتقال وتعذيب من تشاء طبقاً للقانون المرفوض.

وتدور في اوساط الدوائر السياسية الخاصة هذه الايام اخبار مفادها أنّ حكومة البحرين سوف تستغل حادثة سقوط احدى طائرات شركة طيران الخليج في صحراء دولة الامارات العربية (بين دبي وابوظبي) والتي ذهب ضحيتها كل ركاب الطائرة بمافيهم طاقمها للتضييق على المسافرين أكثر من ذي قبل... فقد تردّدت شائعات مفادها أنّ شخصاً مجهول الهويّة يحمل جوازاً عمانياً مزوراً كان قد حجز مقعداً على الطائرة المنكوبة ولكنه لم يستقلها رغم انه قد سلّم حقيبته في المطار قبل اقلاع الطائرة. وتقول هذه الاشاعات ان الحقيبة كانت مليئة بالمتفجرات... وعلى هذا الاساس فان حكومة البحرين ــ وربما دول الخليج الاخرى أيضاً ــ سوف تتخذ اجراءات قاسية ضدّ كل المسافرين بحيث يطلب من كل مسافر التعرف على امتعته قبل اقلاع الطائرة بقليل ومن ثمّ يتم فحصها عند مدخل الطائرة..

والمعروف ان معظم المسافرين في البحرين يتعرضون للتفتيش الدقيق قبيل صعودهم الطائرة، وكثيرا ما يُحتجز عدد منهم نتيجة لادنى شك ينتاب ضابط المباحث في المطار لان هذا الضابط الذي قد يكون هنديا او اردنيا اوسعوديا قد انيطت له مهمة تحديد مستقبل الناس من قبل الحكومة «الوطنية».

ان هذه الاساليب الرخيصة التي تهدف الى تبرئة شركات صناعة الطائرات الامريكية والغربية من الخلل في التصنيع والقاء اللوم على الابرياء من أبناء البلد مؤشر واضح على تداعي الكيانات الهزيلة التي تفتّر كل الاحداث ــ مهما صغرت ــ بانها مؤامرات ضدّها... انها محاولات هابطة لقتل الامة وتفتيت اوصالها عن طريق بث الرعب والخوف في قلوب شبابها ... ولكن الامة لا تقتل والاحرار لا يموتون، والحق يعلو ولا يُعلى عليه ... والامة التي قدمت الشباب في طريق دينها وحريتها قادرة على افشال هذا المخطط الرهيب وامثاله من الاجراءات التعسفية ... ولا يحيق المكر السيّ الا باهله.

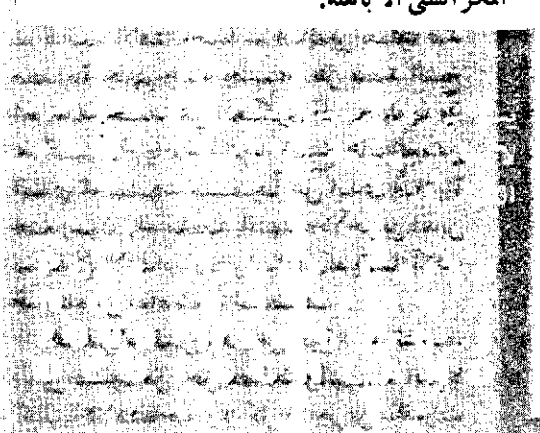

قرار المقاطعه يجب ان يطبق على الجميع

«اعلن عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان الدول الست الاعضاء في المجلس قررت وقف المساعدات الاقتصادية وغيرها من المساعدات عن الدول التي تصيد العلاقات الدبلوماسية مع العدو الصهيوني» اخبار الخليج عدد ٢٣١٣ ، ١٩٨٣/٨/٢٨م

غريب امر هؤلاء، فليس وراء اجتماعاتهم التي يرهق الاعداد لها ميزانية الشعب، الا القرارات الجوفاء، المتناقضة مع اعمالهم.. ماذا يعني هذا القرار؟.. اليست مصر هي اول دولة في الوطن العربي تستانف علاقاتها مع دويلة الصهاينة.. الم يعلن خليفة بن سلمان بانه يرغب بان يكون اول رسمي عربي يزور مصر لاعادة العلاقات.. اليست امريكا هي العمود الفقري لدويلة الصهاينة.. اليست بريطانيا هي مؤسسة هذه الدويلة.. اليست الدول الاوربية وامريكا الدعامة الاساسية لهذه الدويلة. اليست اموالكم الخاصة التي حصلتم عليها «بعرق جبينكم» مخزونة في بنوك هذه الدول.. لماذا لا تقطعون البترول عنهم.. ام ان اسيادكم لايسري عليهم قراركم «القومي»!!

عندما زار الامير واشنطن في شهر يوليو الماضي قام بمقابلة السفير المصري للولايات المتحدة اشرف غربال في الوقت الذي لا تزال حكومته تتمتع بعلاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني رغم الاعمال الوحشية التي يقوم بها الصهاينة في فلسطين ولبنان. فاذا كانت حكومات دول مجلس التعاون جادة في مواقفها فان عليها اضافة لمقاطعة زائير وليبيريا ان تتخذ نفس الموقف من حكومة مصر لانها خانت القضية. والا فموقفها نفاق وخديعة. نقول ذلك ونحن على ثقة ان هؤلاء الاقزام اصغر ان يقدموا على المواقف الشجاعة التي هي من صفات الابطال وليس العملاء.

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

المخدرات ... وصمة عار في جبين السلطان

لازالت وسائل الاعلام المختلفة تولي ظاهرة انتشار المخدرات عناية خاصة فلا يمضي يوم الا وتطالعنا الصحف والمجلات بمقابلة مع احد المسؤولي خاصة من «قسم مكافحة المخدرات» او تنشر «توجيهات وارشادات احد اصحاب السمو» في سبيل القضاء على هذه الظاهرة.

ولكي تكتمل خطوط هذه المسرحية يقوم احد المنتفعين بكتابة موضوع يشيد فيه بتوجيهات «صاحب السمو» و «الحكومة الرشيدة» لاتخاذهم «خطوات عملية» لحماية شعب البحرين من هذه الكارثة المدمرة. كما تقوم الجريدة (في نفس الصفحة عادة) باجراء لقاء مع احد المسؤولين في وزارةالداخلية لوضع توجيهات وارشادات اصحاب السمو موضع التنفيذ. ولكي نعطي امثلة على مانقول فقد دعى وزير الداخلية للقيام بحملة لمكافحة المخدرات تلاها قيام «قسم الآداب العامة» في وزارةالداخلية بحملة تفتيشية لكل المتاجر التي تبيع افلام الفيديو والفنادق وحتى الاماكن العامة ورافقت هذه الحملة ضجة اعلامية تكيل المديح والثناء للمسؤولين في هذه الوزارة. هذا ماجاء بعد دعوة وزير الداخلية اما ماذا سيحدث بعد «توجيهات سمو رئيس الوزراء» فعلمها عند الله. ولكن لايستبعد ان يشمل التفتيش كافة قرى البحرين ومدنها وان يعتقل العشرات من الشباب وتغلق الكثير من المحلات وكأنّ هذا الشعب المسكين هو الذي اشاع المخدرات ولم تفرض عليه فرضاً من قبل هذا النظام الفاسد.

اما تشديد الرقابة الامنية في نقاط الدخول والخروج ــ وهما المطار والميناء ــ فيذكرنا ب «طابع المجهود الحربي» فئة خمسة فلوس الذي وضع بعد هزيمة ٦٧ والذي كان الهدف منه امداد المجهود الحربي العربي. فقد ذهبت حرب ٦٧ في النسيان لكن الطابع لازال باقياً يضيف الكثير الى اموال العائلة الحاكمة التي كسبتها «بعرق جبينها». نعم بعد فترة ستنتهي مسرحية المخدرات وستاتي مسرحية اخرى تؤدي دوراً يتناسب وظروف وجودها ومبرراتها ولكن الرقابة الامنية في هذه النقاط ستبقى تفكر في اساليب غير م. ش (مسلم شيعي) الذي يكتب في اول صفحة في الجواز لكي تحكم قبضتها على هذا الشعب المسكين الذي لايريد سوى لقمة العيش والحياة الحرة الكريمة.

وطبعاً الكل ينادي بانزال العقوبات الرادعة بالمتاجرين والمتعاطين لهذه المخدرات وكانما هناك اتفاق على ذلك الا انك لاتلمس تحركاً ينبئ باتخاذ خطوات المسرحية. اذا لو كانوا جادين في ذلك لانزلوا العقوبات حق في غياب التشريعات. ولكن «انهم يكيدون كيداً واكيد كيداً فهل الكافرين امهلهم رويداً» صدق الله العظيم

الثناء على المجرم خيانة

جاء في افتتاحية مجلة البحرين، العدد ٧٢٨، بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٤م، ضمن التعليق حول «توجيهات سمو رئيس الوزراء» مايلي :

«ان البعض ممن سولت لهم انفسهم الاتجاه الى طريق الاتجار في المواد المخدرة او الترويج لها، يقفون في نفس الخندق الذي يقف فيه اولئك الذين مرضت نفوسهم، وقست قلوبهم، وعميت ابصارهم، فعملوا ضد مصلحة وطنهم وابناء وطنهم...»

«توجيهات سمو رئيس الوزراء» بدأت تعمل في المسار الصحيح، بعد ان قام بترويج المخدرات في صفوف ابناء الشعب البحراني، اوعز الى الصحفيين، عفواً.. رجال المباحث المتلبسين بأثواب الصحافة..بان يضعوا المجاهدين والمتاجرين بالمخدرات في مرتبة واحدة..من يقصد ــ كاتب الافتتاحية ــ «بالذين يعملون ضد مصلحة وطنهم وابناء وطنهم»..هل يقصد الشيخ المجاهد محمد علي العكري المسجون بدون محاكمة...ام يقصد الشهيد الشيخ جمال العصفور الذي استشهد مسموماً على ايدي جلاوزة هندرسون..ام يقصد الشهداء الآخرين الذين يستحقون الاعدام في نظر اسياده..ام يقصد آلاف السجناء من ابناء شعبنا المستضعف..

ان هؤلاء البررة هم من خيرة ابناء الشعب، الذين يعملون من اجل مصلحة وطنهم..اما انت يا كاتب الافتتاحية ويا كل المتاجرين بالمخدرات واسيادك الذين يعملون ضد مصلحة الوطن وابناءه، هم الذين يستحقون الجزاء «الرادع».

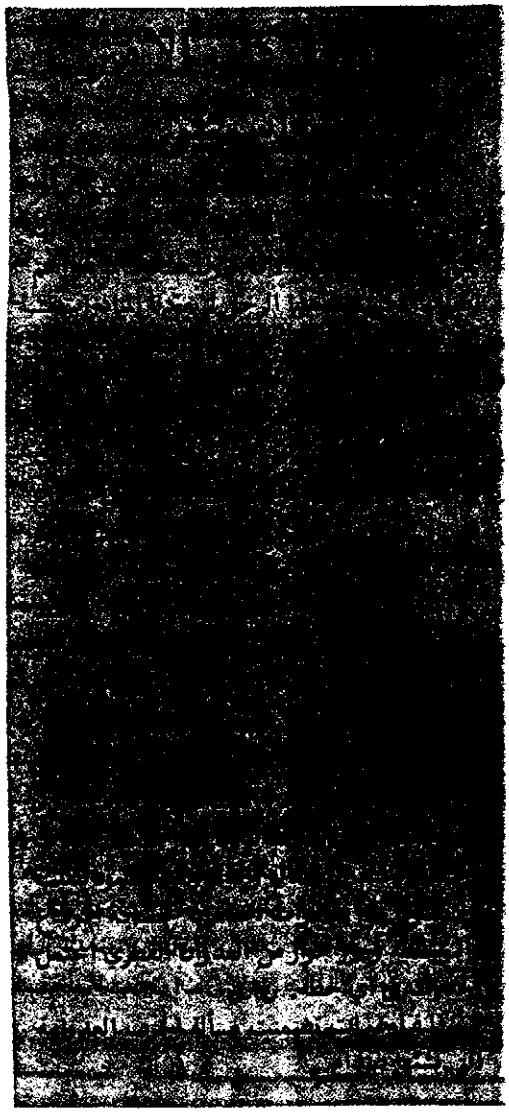

خبر وتعليق

•• في تعليق لجريدة «اخبار الخليج»، الصفحة الثانية، تحت عمود «على الطريق» بتاريخ ١٩٨٣/٩/١١م، حول حادث اختفاء طفل من قرية باربار في جزيرة «البينة» ابدى كاتب العمود، الذي يوقع مقالاته باسم «ماشي» عميق حزنه لاختفاء الطفل في الوقت الذي لم تشعر عائلته المكونة من ثلاثين شخصاً، وقد راى كاتب المقال بان هذه الحادثة فرصة ذهبية للتهجم على عدم اكتراث الشعب «ببرنامج تحديد النسل» واخذ يعدد سلبيات الاسر الكبيرة لان حجم البحرين صغير، ولايتحمل «معدل النمو السنوي الكبير في حجم السكان»، «وانه كلما زاد عدد الموظفين في اي وزارة اوجهاز من الاجهزة او شركة من الشركات اخذ حجم الانتاج في التناقص».

لقد غفل هذا الكاتب اوتغافل بان ثمانين الف اجنبي يعملون بصفة دائمة في البحرين، وان ازديادهم مستمر، وان الوزارات والاجهزة والشركات تغص بهؤلاء الاجانب من امريكان وانجليز وكوريين وفلبينيين وهندوس وغيرهم، وان آلاف المواطنين لايزالون يبحثون عن عمل — اي عمل — دون جدوى.. كان الاجدر بان يكون هذا الهجوم موجهاً ضد الاجانب، الذي بدون وجودهم سوف لن يكون هناك انخفاض في «حجم الانتاج» ولن يكون هناك هناك «ضرر للمجتمع او الاسرة»

مجلس التعاون الحقيقي هو الذي يحمي الشعوب وليس الانظمة

اكد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام المجلس التعاون الخليجي في الندوة التي اقيمت في سانت لويس لبحث التحديات التي تواجهها سياسة الولايات المتحدة الامريكية في دول الخليج — ان سياسة الاعتماد على النفس والاندماج الاقتصادي هي الهدف الرئيس لدول وشعوب المجلس الست. واضاف ان الاعتماد على النفس يعني الاعتماد على مواردنا دولياً ودبلوماسياً وسياسياً وعسكرياً لضمان امن منطقة الخليج. وقال في اشارة واضحة لبعض التصريحات الصادرة عن واشنطن اننا لانشعر بالارتياح بصدد الاشارة عن تدخلات اجنبية للدفاع عن امن الخليج

وقال ان هدف المجلس المنشود هو تحقيق دولة كونفدرالية ولكن على مراحل

ماذا يقصد السيد بشارة بسياسة الاعتماد على النفس؟ هل يقصد بها عسكرياً القواعد الامريكية بالجفير (البحرين) واضعافها في السعودية وعمان اللتين تبدوان للمراقبين العسكريين وكانها عضوان في حلف الناتو. مما حدا بالسعودية لان تنشئ مستشفيات جميع العاملين فيها — بما فيهم المسطفين — من الامريكيين!؟.

اما الاعتماد على النفس اقتصادياً فهذا خلاف الاتفاقيات المعقودة بين السعودية — اكبر دول المجلس — واميركا حيث تنص بعضها على انه لايحق للسعودية تقاضي مردودات النفط المباع لاميركا نقداً بل يجب ان تشتري ببعضه منتجات اميركية وهذا هو السبب وراء اغراق اسواق السعودية بالبضائع الاميركية.

اما قول بشارة اننا قادرون على تامين سيادتنا وامننا في الخليج فهذا صحيح لوانكم لم ترتموا في احضان اميركا ولم توفروا لها كل التسهيلات اما والحال هذه فلن تكونوا قادرين على اي شئ. واما لماذا عقدت الندوة في سانت لويس ولماذا نظمها مجلس الشؤون العربية الامريكية فهذا يعرفه بشارة والمسؤولون في مجلس التعاون خاصة اذا عرفنا — كما تقول بعض المصادر المطلعة — ان المشرف على المجلس هو يهودي صهيوني!!

وبالنسبة للكونفدرالية التي ينشدها السيد بشارة فاننا نقول ان اي اتحاد بين الانظمة العشائرية لن يكون بديلا عن الوحدة الكاملة بين الشعوب المذكورة التي يجب ان تقوم على اساس الدين والعقيدة. ان الشعوب المستضعفة في عالمنا الاسلامي لا تقرها عين حين تكون المجالس الامريكية الصنع قائمة من اجل القضاء على الاتجاه الاسلامي في هذه البلدان.

بدون تعليق

متفرّقات

•• بهدف تغيير البنية الاجتماعية لشعبنا البحراني الابي، يقوم حكام آل خليفة باستيراد البدو الاردنيين واعطائهم الجنسية البحرانية، ومن ثم تلبيسهم الثوب والغترة والعقال، وتدريبهم على اللهجة الخليجية.

•• يجري العمل حالياً على توصيل الحاسب الالكتروني الموجود لدى ادارة المخابرات بحاسب الكتروني آخر في ديوان الموظفين، وذلك لنقل المعلومات حول اي مواطن ليقدم لوظيفة في دائرة حكومية.

•• يعد حكم آل خليفة المتسلط على رقاب شعبنا للاحتفال بمرور قرنين على احتلاله لجزيرة البحرين، في الوقت الذي يئن ابناء البحرين في اقبية السجون.

•• تماشياً مع الخطة الاستعمارية الكافرة «فرق تسد» درجت العائلة الخليفية على تعميق الطائفية السياسية بين ابناء الشعب المسلم في البحرين بشتى الوسائل فقد عمدت السلطة الخليفية مؤخراً الى كتابة صرف (م.ش.) اشارة الى مسلم شيعي على اول صفحة من جوازات السفر التابعة لشيعة البحرين.

هنيئاً للمثقفين العرب

ضحكتُ ــ وشرُّ البليّة مايضحك ــ عندما قرأت ان علي فخرو أصبح من المثقفين العرب، ليس لانني منهم، فانا ممن لم ينعم الله عليهم بهذه الملكه، ولكن لاني اعرف هذه الحرباء. ففي يوم من الايام كان هذا الرجل مسؤولاً عن حزب البعث وقيادته في بيروت، وكانت كلمة «بعث» آنذاك تبعث الهلع للحكام والسجن لافراد الشعب في الخليج. فاذا عاد الطالب من العراق ومعه كتاب او منشور بعثي فمصيره السجن. ومرّت الايام وعاد الدكتور وتقلّد المناصب في وزارة الصحة ــ التي كانت تسمى في الستينات دائرة الصحة العامة ــ حتى اصبح وزيرا بعد خروج الجيش الانجليزي ليفسح المجال للجيش الامريكي في المحرّق والمارينز في الجفير.

وفي العام الماضي عيّن «الدكتور» وزيراً للتربية بعد ان أفصي من هواولى بها حسب المؤهلات العلمية الدكتور جليل العريض ولك ان تتصوّر وزارة التربية ومناهج النشئ بيد علي فخرو.

ايّام وجوده في وزارة الصحة اتضحت حقيقته فاشتهر علي فخرو بالمؤسسات الماسونية التي نمت كالسرطان من تحت طاولته، فمن جمعية تحديد النسل، الى جمعية تنظيم الاسرة، الى المشاريع الاخرى التي اريد بها افساد الشباب واغراقهم في بحر من الدعارة وهو احد اهداف الجمعية الماسونية العالمية التي ينتمي اليها معلمه الاول ميشيل عفلق ورئيسه الحالي خليفة بن سلمان.

اضافة الى ذلك كله، فقد فاحت روائح الفضائح من مكتبه في السلمانية، مثل قضية الدكتور ازار عظيم، وتبجحات خليل رجب بشان توليد النساء من قبل اطباء رجال مع توفر طبيبات متخصصات، الى قضايا الاطباء الهنود ذوي المؤهلات المزيفة وقبل ذلك كانت فضيحة الفضائح حيث جاء علي فخرو بعد زيارة قام بها لكوريا بجيش من العاهرات الكوريات اللواتي لا يعرفن شيئاً في قضايا التمريض وعادت كل واحدة منهن تحمل في بطنها حملاً غير شرعي. وقد عمت البحرين تلك الروائح وتزكمت منها انوف المؤمنين. وبقي علي فخرو في الوزارة ورحلت الكوريات، وجاء بالفلبينيات هذه المرّة ــ ولوان وجوههن تتشابه كثيراً ــ ومبنى الممرضات يطل على مكتبه القديم وسوف يشهد هذا المبنى جرائم اعادنا الله منها.

واخيراً ماحصل مع جمعية الاطباء البحرينية ومشاكل التاهيل، حيث ترك الدكتور الوزارة ــ او امر ان يتركها ــ واعطي هذا المنصب الخطير، وزارة التربية ليخلف عبد العزيز الخليفة والفرق بينهما كبير. فالاول كان غبياً لايعي ماحوله، اما هذا فتمرّس في حبك الخطط لضرب الاسلام، ويمتلك صفة الصلافة العجيبة ظهرت ملامحها عندما قرر ان يبني مركز جد حفص الصحّي على ارض يعرف الجميع انها مغتصبة من اصحابها الاصليّين.

وهاهي الحركة الماسونية تدفعه ليظهر على انّه من المثقفين العرب فكيف يكون وزيراً للتربية اذا لم يكن مثقفاً. وبين عشية وضحاها اصبح طبيب القلب الذي لم يجر عملية واحدة في حياته، مثقفاً، ملماً باصول الادب وشغوفاً بجوالشعر ورائداً في عالم الثقافة.

اي ثقافة هذه، ثقافة ميشيل عفلق اوخليفة بن سلمان؟ لا..انها ثقافة العمالة..ثقافة الحقد على الاسلام والمسلمين، وسوف نسمع عن منظمات صهيونية ماسونية اخرى تتعلق بجبال وزارة التربية لاسيما وان نادي الروتاري الماسوني قد اعلن استعداده لمساعدة وزارة التربية في اعادة كتابة المناهج.

فهنيئاً لكم ايها المثقفون العرب اذا كان علي فخرو منكم وهنيئاً وحيداً ايها الشعب البحراني المظلوم على هذه الاهانة.

علي فخرو: الاعلام الماجور يحاول تصعيده. (نشرت جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «الحياة العربية» مقتطفات من محاضرة له رغم خوائها).

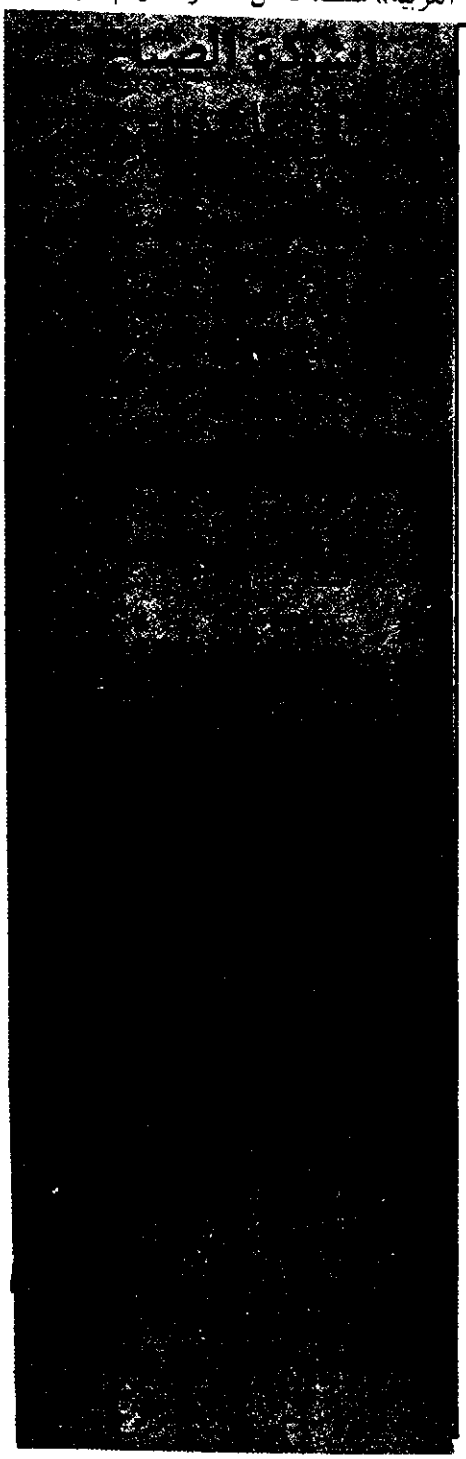

خاطرة حزينة

مرّت الذكرى والجرح لازال يرمي قيحه الصديد والالم لازال يعتصر قلوب العائلة الصغيرة. نظرت الطفلة الى امواج الخليج وهي ترتطم برمال الساحل الذي يقع بيت الشيخ عليه، نظرت الى تلك الامواج والدموع تنحدر من عينيه وكانها جمار تحرق الظلمة. دموعها كانت مالحة كمياه تلك الامواج تبعث الحياة في الذكرى وتبقي الجرح غير مندمل. ادارت الطفلة راسها الى أمّها وتساءلت بصمت: متى يعود بابا؟؟ احتضنت الام الطفلة وقالت: لا ادري، سوف نزوره في الشهر القادم اذا اردت ان تزوريه معنا. صاح احد الاطفال ولكنهم لم يسمحوا لنا في المرّة السابقة بعد ان تجشمنا الصعاب الى «البديّع» ولم نعبر الى الجزيرة التي يعتقل فيها والدنا.

لم تستطع الام حبس عبرتها فانخرطت في الدموع، اربع سنوات منذ احتجاز الشيخ العكري وكانها قرون، اختفت الابتسامة من على شفاه العائلة الصغيرة، وبدأوا يتساءلون: متى سيحاكمونه، نحن نريد المحاكمة حتى ولو كان القاضي هو الخصم، اما ان يبقوه هكذا بدون محاكمة فهذا يعارض ليس القوانين الوصفية والسماوية فحسب بل وحتى قانون امن الدولة الجائر، الذي اطاح بالمجلس الوطني والشرف الوطني. ركزت الطفلة مرة اخرى نظرها على الامواج ولاحظت الاطفال يلعبون في البحر فاليوم ثاني ايام العيد والكل مبتسم الا هي، تنتظر فارسها ليعود من جزيرة «جده» لتقبل يده التي تناثر لحم اطرافها لاقناع سلطات السجن عن معالجته اوتقديم الطعام المناسب له، ولم تلتفت الا والكل غادر الغرفة وبقيت وحدها، فانكبت تبكي وتنشج وتدعوالله على الظلمة، فالويل لهم من دعاء المظلومين وغضبتهم.